في ضمنه نسبته ايضا للشاطبي لقوله قبل :. والشاطبي جاء في العقيلة **تنبيه**
قيل كان من حقه ان يبين ايضا انه منقول عنه فمراده به ابو داود لانه لم يستعمله في
النظم الا لابي داود لانه اختل له في موضع واحد وهو قوله :. ثم الداني :. قد جاء عنه في زكة بان **قلت**
لا يحتاج الى هذا لانه لا يرضى لابي داود الا وقد تقدم معاده ولذلك اختلف باختلافه وما يتوهم من
عوده الى الغير الاقرب في قوله وعنه حذف بلغوه بعد قوله وعنه الداني فلقرينة تقدمه قبل كذلك
ولم يخل من المعاد جملة بخلاف عنهما **الاعراب** واو كل عاطفة جملة على اخرى وكل مبتدا
وما موصول او نكرة موصوفة بمعنى حكم وجملة جاء صلة او صفة وباء بلفظ للمصاحبة متعلقة
بالاستقرار لانها مع مجرورها في محل الحال من فاعل جاء ومجرور مضاف الى ضميرها الصحيح ورنه بقصد
لفظه اسما وابن نجاح مبتدا ثان وجملة رسما خبره والثاني وخبره خبر عن الاول ومع ظرف في محل
الحال من فاعل رسم ونجوز بالرسم عن ذكره ودان مضاف اليه واصله داني خففت ياؤه والنسب
على احدى اللغتين فيها ثم حذفت الياء الباقية لالتقاء الساكنين ودخلت الفاء في صدر خبر كل
لعمومه والف رسما للاطلاق لا للتثنية كما قيل للزوم عود الرابط من الخبر على المبتدا
او غيره واما قولهم راكب الناقة طليحان فقليل او على حذف المعطوف قال

واذكر التي بهن انفردا لدى العقيلة على ما وردا

اخبر انه يذكر الالفاظ التي انفرد بها الشاطبي في العقيلة مسندة اليه على الوجه الذي
ورد فيها وهي بعض الكلم المشار اليها بقوله قبل :. وزاد احرفا قليله :. والمذكور منها في
هذا النظم ست ولم يستوف الناظم جميع ما زيد في العقيلة على المقنع كما سنبين ان شاء
الله وفي هذا البيت من الفوايد انه اذا نقل حكما مسندا للعقيلة علم انفراده به الا ان يصرح
بزايد عليه نحو :. ومن عقيلة وتنزيل ورى :. **الاعراب** بهن ولدى متعلقان بانفرد ولدى
بمعنى في وعلى ما ورد متعلق بالاستقرار لانه في محل الحال من التي والظاهر انه لمجرد التاكيد قال

وكلما الواحد نسبتا — وغيره سكت ان سكتا
وان اتى بعكسه ذكرته — على الذي من نصه وجدته

اخبر ان كل حكم من الاحكام من اي باب من الابواب نسبه لواحد من الشيخين المتقدمين
وسكت عن غيره وهو الاخر بحيث لم يذكر له فيه شيئا فان ذلك الغير ساكت عن حكم ذلك اللفظ
الذي نص الاخر بحكمه وان اتى بما يخالف ذلك الحكم بوجه ما مقابلا للحكم الاول فانه يذكره على
الوجه الذي وجده من لفظه مثال القسم الاول :. والحذف في المقنع في ضعافا :. وعن ابي داود

جا

جاء ضعافا :. ومثال القسم الثاني مقابلا احذف نحسات لابي عمرو لاحتواله في
ضابط الجمع وثبته لابي داود وعين مقابل ومقنع فيه انا اولى بيوسف :. وزخرف وسليمان
احذف :. ان التعبير بالعكس ظاهر في الضد فلذا كان التعبير بالخلف اولى من
التعبير بالعكس **فان** قلت لاي شيء فرق كلام الناظم على ان المراد واحد من
الشيخين وظاهر عبارة الشروح ان المراد واحد من الايمة المتقدمين اما الثلاثة
واما الاربعة بزيادة البلنسي **فالجواب** انه يمنع من ذلك استقراء النظم لانه
تقدم ان كل ما اسنده لابي عمرو فهو عند الشاطبي مع انه مسكوت عنه وكثيرا ما ينسب
الحكم لابي داود ولابي عمرو والشاطبي ساكتا عن المنصف وهو فيه وقد يكون عند المنصف ما
يخالفه ولا يذكره نعم اطرد له انه اذا نسب حكما للعقيلة وسكت عن غيرها فالغير ساكت
عنه ولاح ان هذا مستفاد من قوله :. واذكر التي بهن انفرد البيت وكذا اطرد له مثل
ذلك في النقل عن المنصف ولانه قوله :. وانما ذكرت بعض احرف البيت كما هو في
انفراده بما نقل عنه ولم يسنده الى غيره **الاعراب** واو كل عاطفة جملة على
اخرى وهو مبتدا مضاف الى ما وهي نكرة موصوفة بمعنى حكم ولواحد متعلق
بنسبت والجملة صفة وعايدها منصوب الفعل المحذوف وغيره مبتدا ثان
وسكت خبره والثاني وخبره خبر عن الاول والعايد من جملة الخبر اليه محذوف تقديره
فغيره سكت عنه ودخلت الفاء في صدره لعموم كل وان سكت شرط حذف جوابه
لدلالة ما قبله عليه وان اتى بعكسه ذكرته شرط وجواب وعلى الذي وجدته جار
ومجرور في محل الحال من منصوب ذكرته ومن نصه متعلق بوجدته ومن لبيان ابهام الذي
ومعنى النص هنا اللفظ قال

لاجل ما فيه من البيان — سميته بمورد الظمآن
ملتمسا في كل ما اروم — عون الاله فهو الكريم

اخبر انه سمى نظمه هذا مورد الظمآن لاجل ما امتاز به من الايضاح والبيان ووجه
مطابقة هذا الاسم للمسمى ان الطالب في تلقفه واستيفائه للمسايل شبيه بالعطشان
وهذا النظم لما اشتمل عليه من الوضوح من الفوايد شبيه بالعذب السلسل البارد
لا طفائه لهف المشتاق لتحصيله اطفاء الماء ظمأ الوارد ثم ذكر الناظم انه سمى
نظمه بذلك الاسم طالبا من الله في كل امر يقصده ويريد فعله ومن جملة هذا النظم

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)